" البحث العلمي "
أهميته وأصوله ومشكلاته
" دراسة ميدانية "

دكتور
أحمد محمود محمد عبدالمطلب
الاستاذ المساعد بكلية التربية
بسوهاج ـ جامعة أسيوط

مشكلة الدراسة :

لقد أحاطت بالانسان منذ أن وطأت قدمه ظهر هذه البسيطة المشكلات المتنوعة ، وألمت به الخطوب المتعددة • وكان من الطبيعي أن يقوم هذا الانسان على مواجهة هذه المشكلات وتلك الخطوب بالبحث عن حلول ملائمة لها ، وذلك حتى يتمكن من شق طريقه فى الحياة بيسر وسهولة • وقد استخدم الانسان وسائل متعددة وطرق متنوعة وأساليب شتى فكرية وسلوكية ومادية فى مسيرته الحياتية ، وفى سياق التطور فى تفكيره بقصد الوصول الى حلول ملائمة لمشكلاته وقضاياه فى تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية •

ومع المحاولات المستمرة من جانب الانسان لتطوير تفكيره وأساليبه ووسائله فى حل مشكلاته اهتدى الى أنماط من الحلول للمشكلات والقضايا التى تكتنف حياته ، تقوم على التأمل والتدبر والمنطق والاستقراء ، الى أن اهتدى منذ وقت ليس ببعيد الى استخدام المنهج العلمى فى التغلب على مشكلاته وقضاياه •

وبعد أن جنى الانسان ثمار تفكيره ووسائله وتصرفاته القائمة على المنهج العلمى وغيره من مناهج البحث الاخرى تلك الثمار المتمثلة فى التقدم العلمى والتكنولوجى والتقنى أدركت الشعوب والأمم ـ بدرجات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

متفاوتة ـ أن تفوقها العلمى والحضارى يقوم بالدرجة الاولى على التقدم التكنولوجى والبحث العلمى • ومن هذا المنطلق راحت هذه الشعوب وتلك الأمم توجه عنايتها وجل اهتمامها الى اساليب وطرق اعداد الباحثين والعلماء والمفكرين من أبنائها • وفى سبيل تحقيق ذلك أولت الجامعات ومراكز البحث العلمى كل عناية ورعاية •

ولقد أدركت الدول ـ بدرجات مختلفة ـ أهمية العلم والبحث العلمى فى التغلب على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والقضايا السياسية وغيرها ، وفى وضع خطط تنمويه غاية فى الدقه والوضوح والشمول ، وعلى درجة عالية من صحة التوقع والتنبؤ فى المستقبل ، علاوة على ذلك ادركت هذه الدول أهمية العلم والبحث العلمى فى تحقيق القوة والسلطة والنفوذ فى عالمنا المعاصر خاصة فى المجالات العسكرية والاقتصادية •

وفضلا عما تقدم بان البحث العلمى يلعب دورا بارزا فى اعداد اجيال من العلماء والباحثين ، وفى العمل على اقامة المجتمعات المنتجة المستوعبة لاسباب التقدم والازدهار •

وعلى الرغم من ادراك الدول لاهمية العلم والبحث العلمى فى تبوأ موقع الريادة فى مسيرة التقدم والرقى الحضارى وتحقيق الخطط التنموية وبسط النفوذ والسلطان الا ان هذه الدول تفاوتت فى اهتمامها بالعلم والبحث العلمى وتسخيره مطية للوصول الى اهدافها وغاياتها • فالدول المتقدمة تحشد كل الجهود والطاقات لاعداد المفكرين والعلماء والباحثين فى مختلف المجالات • ولذا تنفق بسخاء على تأسيس المعامل والتجهيزات ، ومؤسسات البحث العلمى • أما الدول النامية فأهتمامها بالعلم والبحث العلمى مازال متواضعا ، باستثناء بعض البلاد النامية التى تشهد صحوة كبرى فى مختلف مجالات الحياة خاصة ميدان البحث العلمى •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاحساس بمشكلة الدراسة :

ان الانقطاع للبحث العلمي يعتبر وظيفة من الوظائف الرئيسية للجامعات ومراكز البحث العلمي ومؤسساته • والجامعات بصفة خاصة لا يمكن أن تؤدى هذه الوظيفة الا فى جو من الحرية الملائمة ، وفى ظل تآذر جيد بين أعضاء هيئة التدريس من جهة ، والمدرسين المساعدين والمعيدين من جهة أخرى ، فضلا عن ذلك يكون اقبال هؤلاء جميعا على بحوثهم مستهدفا الظفر بالحقيقة منزها عن جلب المنافع ، أو التطلع للنفوذ والسلطان ، فما ارتقى العلم وما ازدهر البحث العلمى الا بعد انقطاع العلماء والباحثين لذات البحث العلمي مستهدفين الكشف عن الحقائق ، منزهين من طلب المصلحة غير ناظرين الا الى جلال العلم وسمو مكانة البحث العلمي ورفعة منزلته وعلو شرفه (١ ، ٢٨) • وهذا جوهر ولب البحث العلمى على مر الزمان •

ولقد شعر الباحث بمشكلة الدراسة من خلال ما يلي :

١ ـ معايشته للبحث العلمي في رحاب الجامعة ، وملاحظاتهللامكانيات المادية والتجهيزات المعملية والكوادر البشرية اللازمة للبحث العلمى •

٢ ـ سماع الباحث لمشكلات الباحثين والمعوقات التى تحول بينهم وبين انجاز بحوثهم العلمية •

٣ ـ انخفاض رواتب أعضاء هيئة التدريس ، وانخفاض المكافآت المالية الممنوحة لهم للاشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها والحكم عليها • فضلا عن كبر اعداد الباحثين الذين يشرف عليهم واحد من هؤلاء الاعضاء •

٤ ـ معاناة المعامل والورش ومعامل اللغات ومراكز الحاسب الآلى من النقص فى المعدات والتجهيزات علاوة على ذلك النقص المستمر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فى المواد المستهلكة فى اجراء البحوث والدراسات المعملية يقلل من منجزات البحث العلمى ٠

٥ ــ ما يقول به البعض من هبوط مستوى طلاب البحث العلمى بعد امتلاء الكليات ــ خاصة الاقليمية ــ بافواج من المعيدين والمدرسين المساعدين الناشئين محدودى الخبرة ٠

٦ ــ معاناة المكتبات الجامعية وعلى وجه الخصوص مكتبات الدراسات العليا من نقص شديد فى الكتب والمراجع والدوريات العلمية العربية والاجنبية ، وقصور فى خدمات التصوير وفهرت مقتنيات هذه المكتبات ٠ فضلا عن ذلك أهمال تبادل الرسائل فيما بينها ، وحاجتها الى كوادر بشرية متخصصة فى شئون المكتبات ٠

٧ ــ صعوبة نشر البحوث العلمية فى المجلات العلمية المتخصصة عربية أم أجنبية ٠ علاوة على ارتفاع تكاليف النشر ، وطول الوقت المستغرق فى النشر ٠

٨ ــ الصعوبات والمشكلات التى تكتنف البحوث الميدانية ، وقلة المؤتمرات العلمية فى معظم الكليات المصرية ٠

أهمية الدراسة وأهدافها :

وقع اختيار الباحث على هذه الدراسة لتسد جزءا من النقص فى الدراسات العربية فى مجال البحث العلمى من جهة ، ولتكون حلقة فى سلسلة البحوث والدراسات التى أجريت ــ وتجرى ــ فى هذا المجال من جهة أخرى ٠ والدراسة الحالية مجرد محاولة يقدمها الباحث لقراء العربية لخدمة طلاب البحث العلمى ولتعريفهم بأهمية البحث العلمى ومقوماته واركانه ، ومناهجه الرصينة ، تلك التى تمثل شطرا من أصول البحث العلمى ٠

والدراسة الحالية تعالج قضية أساسية من القضايا التعليمية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والبحثية ، هذا اذا صح اعتبار أن مرحلة الدراسات العليا والبحث العلمى امتداد طبيعى لمراحل التعليم العام والتعليم العالى • كذلك فان هذه المعالجة قد جاءت فى ضوء اطار نظرى تحليلى يتمشى مع ماجرت عليه بعض البحوث والدراسات النظرية فى مجال اصول التربية ، وفى ظل دراسة ميدانية استهدفت تشخيص واقع القضية لتقديم الحلول الملائمة لها ، فالدراسة اذن من حيث الموضوع الذى تناولته والمعالجة التى تمت بها تمثل لونا من ألوان الدراسات الشائعة فى مجالات أصول التربية وخاصة المشكلات التعليمية •

وتستهدف هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات التالية :

١ ــ ما أهمية البحث العلمى ، وما وظائفه ومؤسساته وأنواعه ، وما أهم مقوماته وأركانه ؟ وما أهم مناهجه ؟

٢ ــ ما أساليب التنظيم والاشراف على الدراسات العليا والبحث العلمى فى الجامعات المصرية ؟ وما أهم قواعد وشروط الالتحاق بالدراسات العليا والبحوث والترقى لدرجات الاساتذة والاساتذة المساعدين فى هذه الجامعات ؟ مع الاشارة الى هذا الوضع فى بعض البلاد الأجنبية •

٣ ــ هل هناك تفاوت بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة الاختصاصيين فى كل من : العلوم الادبية ، والعلوم التجارية ، والعلوم التربوية ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الهندسية ، حول نوع وحدة مشكلات البحث العلمى الواردة فى أداة الدراسة الميدانية ؟ وما مدى هذا التفاوت ؟ وما وجهات نظر أفراد العينة بوجه عام حول هذه المشكلات ؟

٤ ــ هل تختلف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس ــ اساتذة واساتذة مساعدين ومدرسين ــ من جهه ، والمدرسين المساعدين والمعيدين من جهة أخرى نحو مشكلات البحث العلمى الواردة فى استقصاء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسة الميدانية من حيث النوع والدرجة ؟ وما مدى هذا الاختلاف ؟

٥ ـ هل هناك تباين بين آراء أفراد عينة الدراسة الميدانية المأخوذة من الكليات الكائنة باسيوط من جهة ، وآراء عينة الدراسة الميدانية المناظرة المأخوذة من الكليات الكائنة بمدينه سوهاج من جهة أخرى من حيث النوع والدرجة حول مشكلات البحث العلمى الواردة فى استفتاء الدراسة الميدانية ، وما مقدار هذا التباين ؟

٦ ـ هل يختلف موقف أعضاء هيئة التدريس الذين اشرفوا ـ ومازالوا ـ بالمشاركة أو منفردين على رسائل علمية لدرجات الماجستير والدكتوراه عن زملائهم من أعضاء هيئة التدريس الذين لم يقوموا ـ بالمشاركة أو الانفراد ـ بالاشراف على رسائل علمية لدرجات الماجستير والدكتوراه حول بعض مشكلات البحث العلمى الواردة فى الاستفتاء ؟ وما مقدار هذا الاختلاف ؟

٧ ـ هل تختلف مشكلات البحث العلمى الواردة فى الاستفتاء من حيث النوع ودرجات الحدة بين وجهات نظر الذكور من جهة ، ووجهات نظر الاناث من جهة أخرى من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين فى عينة الدراسة الميدانية ؟ وما مقدار هذا الاختلاف ؟

٨ ـ هل تتفاوت مشكلات البحث العلمى الواردة فى استفتاء الدراسة الميدانية من حيث النوع ودرجات الحدة بين أفراد العينة المنتمين الى الكليات النظرية ـ الاداب والتجارة والتربية ـ من جهة ، وافراد العينة المنتمين الى الكليات العلمية ـ العلوم والهندسة ـ من جهة أخرى ؟ وما مقدار هذا التفاوت ؟

حدود الدراسة :

يشير الباحث الى حدود الدراسة فى النقاط التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ ـ قصر الباحث الاطار النظرى للدراسة على أهمية البحث العلمى ، ومقوماته واركانه ، ومناهجه الرصينة ، وتنظيم الدراسات العليا والبحث العلمى ٠

٢ ـ اقتصرت الدراسة الميدانية على استطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين حول عينة من قضايا البحث العلمى ومشكلاته ٠ وذلك من خلال استفتاء أعده الباحث لهذا الغرض ٠

٣ ـ قصر الباحث التطبيق الميدانى على عينة من أعضاء هيئة التدريس ـ أساتذة وأساتذة مساعدين ومدرسين ـ والمدرسين المساعدين والمعيدين فى بعض التخصصات الادبية والتجارية والتربوية والعلوم والهندسة الكائنة باسيوط وفى كليات الاداب والتجارة والتربية والعلوم الكائنة بسوهاج ٠

٤ ـ اشتملت عينة الدراسة الميدانية على الذكور والاناث قدر المستطاع ٠

منهج الدراسة :

استخدم الباحث فى الاطار النظرى لهذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، فضلا عن ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفى الاحصائى لتبويب وتحليل البيانات والمعلومات التى حصل عليها من خلال التطبيق الميدانى لاداة الدراسة على العينة ٠

أداة الدراسة :

استخدم الباحث فى الدراسة الميدانية استفتاء تضمن ستة أبعاد واشتمل على سبعين بندا وتدور هذه الأبعاد وتلك البنود حول بعض مشكلات البحث العلمى ٠ وجدير بالذكر ان الشكل النهائى لهذا الاستفتاء تحدد فى ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقه العربية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والاجنبية وثيقة الصلة بالدراسة ، وبعد انجاز الاطار النظرى وفى ضـــوء أهداف الدراسة وخطتها .

المجال الزمنى للدراسة :

قام البحث بتطبيق الاستفتاء على عينة الدراسة الميدانيـــــة ابتداء من اليوم الاول من شهر يوليو عام ١٩٨٨م ، وانتهى ـ تقريبا ـ من هذا التطبيق فى نهاية الاسبوع الثالث من شهر اغسطس من نفس العام .

المعالجة الاحصائية :

اعتمد الباحث فى المعالجة الاحصائية للبيانات والمعلومـــات التى حصل عليها من خلال التطبيق الميدانى للاستفتاء على العلامـات التكرارية ، والمتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية ، وقد وضع الباحث فى اعتباره البنود السالبة خلال المعالجة الاحصائية .

عينة الدراسة :

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فى العينة بوجه عام تســـــع وتسعين عضوا من بينهم تسع وثمانون من الذكور وعشر اناث . وفـــى الوقت نفسه بلغ عدد المدرسين المساعدين والمعيدين فى العينة بوجـه عام مائة وواحد وأربعين منهم ثمان وستون مدرس مساعد (٦٠ ذكـــرا ، ٨ اناث) ، ومنهم ثلاث وسبعون معيدا (٦٩ ذكرا ، ٤ انـــاث) . وبذلك يكون اجمالى عينة الدراسة الميدانية مائتين وأربعين فردا .

مصطلحات الدراسة :

من أهم هذه المصطلحات ما يلى :

ـ مفهوم البحث :

جاء فى المعجم الوسيط أن البحث ينصرف الى بذل الجهد فـــى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التفتيش عن موضوع ما ، وجمع المسائل التي تتصل به . وجمع بحث هو بحوث أو أبحاث ، والفعل بحث واسم الفاعل باحث وجمعه بحاث أو باحثون ، واسم المفعول من بحث هو مبحوث . وبَحَث بمعنى فتش أو بذل جهدا في طلب الشيء ، ومن ثم فان البحث معناه التفتيش أو التقصي وبذل الجهد في طلب الشيء والحصول عليه وفهمه (٣ ، ٤٠) . وقد جاء في لسان العرب أن البحث يعني بذل الجهد في طلب الشيء ، والفعل منه بحث . والبحث ان تسأل عن شيء ، ومنهما بحث عن الخبر، أي سأل عنه ، ومنها ابتحثه اي بحث عن الشيء وفتش عنه (٣ ، ٢١٤) ، وهذا هو المعنى اللغوي للفظ البحث .

والبحث في الاصطلاح يعني الاستقصاء الدقيق الذي يستهدف اكتشاف الحقائق والقواعد العامة التي يمكن التحقق منها (٤ ، ١٩) . أو أنه دراسة مستمرة للتعرف على مشكلة من المشكلات ووضع الحلول الملائمة لها ، ثم اختبار هذه الحلول (٥ ، ٢٠) .

ـ مفهوم العلم :

العلم في المعجم الوسيط يعني لغويا ادراك الشيء بحقيقته ، كما يطلق على مجموع المسائل والاصول الكلية التي تجمعها جهة واحدة مثل علم الكلام أو علم النحو أو علم الارض وغيرها (٦ ، ٦٢٤) . فضلا عن ذلك ورد في لسان العرب أن العلم نقيض الجهل ، وأنه يعني الدراية بالشيء ، فعلمت الشيء أي عرفته ودريت به (٧ ، ٣٨٢) . والقول الراجح أن لفظ العلم ينصرف لغويا الى ادراك الشيء بحقيقته .

وعلاوة على ما تقدم فقد ذهب قاموس Webster (1) الجديد الى القول بأن العلم هو جملة الحقائق والمعارف المصنعة التي تنشأ عن الملاحظة والتجريب . والعلم أيضا أحد فروع المعرفة الذي يهتم بتنسيق وترسيخ الحقائق والمناهج والمبادىء من خلال الفروض والتجارب (٨ ، ٢٠٣٢) . والعلم في الاصطلاح يعني أنه نشاط من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جانب الانسان يستهدف به فهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية وغيرهـا ، والسيطرة عليها ومعرفة العلاقات الكائنة بينها من جهة ، وبيـــن جزئياتها من جهة أخرى ٠

ـ مفهوم البحث العلمى :

اختلف العلماء حول مفهوم البحث العلمى ولكن الراجح مـــن الآراء حول هذا المفهوم هو ان البحث العلمى : محاولة دقيقة ناقـــدة للوصول الى حل المشكلات التى تؤرق البشرية وتحيرها (٩ ، ١) ، أو أن البحث العلمى مجال يأخذ فيه العقل البشرى بعدة أنماط من التفكـــير مستهدفا البحث عن الحقيقة بواسطة أدوات تخضع لاسس وقوانيـــن ، ومقيدة بشروط معينة وعبر خطوات منظمة يتبعها الباحث فى تناولـــه للمشكلات والقضايا والظواهر التى يقوم على بحثها ودراستها بقصـــد الوصول الى نتائج قد تصل الى المعرفة الحقيقية (١٠ ، ٢٤٢ ـ ٢٤٣) ٠

ـ مفهوم منهج البحث :

يعنى لفظ منهج عند أفلاطون البحث أو النظر أو الطريقـــة بينما استخدمه أرسطو بمعنى البحث ٠ واستخدم لفظ منهج فى العصـــور الوسطى على أعتبار أنه يضم القواعد العامة المصوغه بدقة بقصد الوصـــول الى الحقيقة (١١ ، ٥) ٠ وذكر ديكارت أن المنهج طريقة لاحكـــام العقل وتوجيهه الوجهة الملائمة فى سبيل البحث عن الحقيقة فـــى العلوم المختلفة (١٢ ، ١٨ ـ ١٩) ٠ ويسود فى الاوساط العلمية فـــى الوقت الحاضر ان منهج البحث هو الطريق المؤدى الى الكشف عـــن الحقيقة فى العلوم المختلفة بواسطة طائفة من القواعد العامة الـــتى تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتائج معلومة ٠

خطة الدراسة :

مضت هذه الدراسة طبقا لخطة بحث قوامها التعرف عـــلى :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهمية البحث العلمى ، ومقوماته وأركانه ، ومناهجه الرصينة وأنواعه ، وتنظيمه ، والدراسات العليا في مصر مع الاشارة الى بلاد أجنبية ، وذلك من خلال اطار نظرى لهذه الدراسة يضم الفصول الستة الاولى من هذه الدراسة ، كما حاول الباحث فى هذه الدراسة التعرف على بعض مشكلات البحث العلمى فى مصر والاجابة على بعض تساؤلات الدراسه ، وذلك من خلال دراسة ميدانية جاءت هي ونتائجها والتوصيات فى الفصل السابع والاخير .

دراسات سابقة :

أ ـ دراسات مصريه :

١ ـ دراسة عبد الغنى سيد أحمد عبود (١٩٧٢) التى استهدفت مقارنة نظام البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة بالبحث العلمى فى كل من الولايات المتحدة الامريكيه والاتحاد السوفييتى (١٣ ، *) . وقد اثبتت هذه الدراسة تحول نظام البحث العلمى فى مصر ـ الذى أنشأته ثورة يوليو ١٩٥٢م ـ الى مجرد هياكل بسبب انفصال مؤسسات البحث عن بعضها وعن مؤسسات المجتمع الاخرى . فضلا عن ذلك لم يحقق البحث العلمى فى مصر هدفا من اهدافه وتخلف كثيرا عن البحث العلمى فى كل من الولايات المتحدة الامريكيه والاتحاد السوفيتى .

٢ ـ دراسة سامى سلطى سليم عريفج (١٩٧٨م) واهتمت هذه الدراسة بمقارنة ادارة وتنظيم البحث العلمى فى الجامعات العربية (الاردنية والمصرية) ، واقتصرت هذه الدراسة على جامعة عين شمس فى مصر ، والجامعة الاردنية فى الاردن (١٤ ، *) . وأسفرت هذه الدراسة عن عدم مواجهة طلاب البحث العلمى فى جامعة عين شمس والجامعة الاردنية لمشكلات تتعلق بالاشراف . فضلا عن ذلك مواجهة الجامعة الاردنية

---

* صفحات متفرقات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لصعوبات جمة فى ادارة الدراسات العليا وتنظيمها فى حين لا تواجه جامعة عين شمس شيئا من هذه الصعوبات .

٣ ـ دراسة عبد السميع سيد أحمد (١٩٧٨م) ، وأهتمت هذه الدراسة بتقويم للدراسات العليا التربويه فى كليات التربية فى مصر (١٥ ، *) . وكان من أبرز نتائجها افتقار غالبية الرسائل العلمية ـ ماجستير ودكتوراه ـ فى مجالات التربية الى التنسيق والتكامل فيما بينها فى دراسة الموضوعات ، وافتقارها أيضا الى أساليب البحث العلمى الرصينة .

٤ ـ دراسة محمد ضياء عبد الشكور (١٩٧٨م) ، وموضوعها دراسة تقويميه للكفاية الداخلية للدراسات العليا الجامعية فى العلوم الطبيعية (١٦ ، *) . وقدكشفت هذه الدراسة عن ضرورة تحديد العدد الامثل للرسائل العلمية التى يشرف عليها عضو هيئة التدريس .

٥ ـ دراسة سعاد بسيونى عبد النبى (١٩٨٠م) ، التى أهتمت بمقارنة نظم الدراسات العليا فى التربية فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة البريطانية فى اطار نظرى (١٧ ، *) . وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج أهمها نقص أعضاء هيئة التدريس اللازمين للاشراف على الرسائل العلمية ، وعدم تفرغ الغالبية العظمى منهم ـ فى البلاد محل المقارنة ـ للدراسات العليا . فضلا عن ضعف مستويات طلاب الدراسات العليا فى مصر فى اللغة الانجليزية .

٦ ـ دراسة محمد مهدى محمود الجوفى (١٩٨٠م) ، واهتم الباحث فى هذه الدراسة بتقييم البحث التربوى فى العراق (١٨ ، *) . وأسفرت هذه الدراسة عن نتائج كثيرة أهمها : افتقار اجهزة البحث التربوى بالعراق الى اجهزة للترجمة وأخرى لخزن المعلومات والنتائج ، وقلة المكافآت والحوافز المادية التى يحصل عليها الباحثون فى مجالات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التربية وعلم النفس . فضلا عن ذلك عدم كفاية تمويل البحوث والدراسات التربوية في العراق ، وقلة الاستفادة من نتائجها في حل القضايا والمشكلات التعليمية .

٧ ـ دراسة رجب عبد الوهاب عبد اللطيف (١٩٨٢م)، وكان موضوعها : البعثات والحصول على الدكتوراه (١٩ ، *) . وقد بينت هذه الدراسة أن ٥٠ ٪ ، ٢٠ ٪ ، ٣٠ ٪ من أفراد عينة الدراسة ـ أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ـ يفضلون الحصول على درجة الدكتوراه عن طريق البعثات الخارجيه ، الاشراف المشترك ، البعثات الداخلية على التوالي . فضلا عن ذلك تفوق البعثات الخارجيه على الاشراف المشترك والبعثات الداخليه في : تعليم اللغات الاجنبيه ، توافر الكتب والمراجع والدوريات ، الاجهزة والادوات اللازمة للبحث العلمي .

٨ ـ دراسة أحمد اسماعيل أحمد حجي (١٩٨٤م) ، التي أهتم فيها بمقارنة لبعض مشكلات البحث التربوي في مصر والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة البريطانية والاتحاد السوفيتي (٢٠ ، *) . وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها : تأخر مصر عن الدول المتقدمة في انشاء أجهزة حقيقية للبحث التربوي ، وتشابه مصر مع الدول محل المقارنة في أن انشاء هذه الاجهزة راجع الى جهود رجال التربيه وعلم النفس .

ب ـ دراسات أجنبية :

١ ـ دراسة بيرنارد بيرلسون (١٩٦٠م)

التي أجريت لتقويم الدراسات العليا في الولايات المتحدة الامريكية على مستوى الماجستير والدكتوراه (٣١ ، *) . وقد أوضحت هذه الدراسة اهتمام الولايات المتحدة بالدراسات العليا والبحث العلمي ، وربط مخصصات مالية كبيرة لهذا الغرض وتعاون المؤسسات الخيرية الاهلية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مع الحكومة فى تمويل برامج البحث العلمى .

٢ ــ دراسة المكتب الدولى للتربية

التى استهدفت التعرف على اغراض البحث التربوى ومؤسساته وموضوعاته وحجم التعاون على المستوى الدولى فى هذا الميدان (٢٢ ، *) . وقد كشفت هذه الدراسة عن افتقار الدول النامية للتنظيم والتنسيق بين المؤسسات التى تقوم على شئون البحث التربوى ، فضلا عن ذلك غياب التخطيط عن ساحة البحث التربوى ، والتقصير فى استخدام نتائج البحوث التربوية فى حل مشكلات وقضايا التعليم فى البلاد النامية .

٣ ــ دراسة هانسين وويزبرود (١٩٧٣م)

التى أجريت فى ولاية ويسكنسن على الكليات المتوسطة والجامعات (٢٣ ، ١٤٩) . وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى ان عددا كبيرا من هذه الكليات يأخذ اعانات من الحكومة الفيدرالية والجمعيات الخيرية وغيرها الامر الذى يستتبعه تقاعس هذه الكليات عن البحث مع انخفاض الاعانات المقدمة لها .

٤ ــ دراسة التون ، ل ، دانيال (١٩٨٢م)

التى استهدفت التعرف على دور البحث العلمى فى تطوير منطقة الخليج العربى (٢٤ ، ٩٠ ــ ٩١) . وقد أوضحت هذه الدراسة انتعاش البحث العلمى فى دول الخليج ، واهتمام حكومات هذه الدول بهذا الميدان ، وتوجيهه البحث العلمى نحو اكتشاف واستغلال الثروات الطبيعية والتغلب على بعض القضايا الاجتماعية وغيرها .

٥ ــ دراسة أ٠م٠ سليم (١٩٨٢م)

التى استهدفت الوقوف على أوجه التقدم التى حققتها المملكة العربية السعودية فى السنوات الاخيرة (٢٥ ، ٢١٥ ــ ٢١٦) . وقد أظهرت هذه الدراسة اهتمام المملكة بالدراسات العليا والبحث العلمى فى جامعات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المملكة ، ومراكز البحث العلمي ومؤسساته بها ، وذلك من جلب كفاءات أجنبيه وعربية فى هذا الميدان ، علاوة على التحاق النجباء من أبنـــاء السعوديين به ، وربط مخصصات ماليه كبيرة له .

وقد ذيل الباحث حديثه عن الدراسات السابقة بتعليق عـــام حولها . ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات فى وضع حدود دقيقـــة للدراسة الحالية ، وتحديد وصياغة التساؤلات التى تستهدف الاجابـــة عليها .

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات

يتعذر على الباحث بسط كافة النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية . وذلك سيقوم الباحث باستعراض ملخصا لأهم هذه النتائج وذلك على الوجه التالى :

أولا : أهمية البحث العلمى :

تتمثل أهمية البحث العلمى ـ كما أسفرت عنها نتائج الاطـــار النظرى للدراسة ـ فى النقاط التالية :

١ ـ البحث العلمى يمثل العمود الفقرى للتخطيط السليم فى مختلـف جوانب الحياة وخاصة مجال التعليم . فضلا عن ذلك فان أنمـــاط الادارة الجيدة ، وأساليب الارشاد والتوجيه الرشيدة تعتمد ـ الى حد كبير ـ على ما تسفر عنه الدراسات والبحوث العلمية من نتائج فى مجال التربية والتعليم وغيرها من مجالات .

٢ ـ وجهت ـ ومازالت ـ نتائج البحوث العلمية فى مجالات التربيـــة وعلم النفس الانظار الى أهمية دور وسائل الاتصال المسموعة مـــن جهة ، والمرئية من جهة أخرى فى خدمة العملية التعليميـــة وتطويرها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣ ـ تؤدى الدراسات والبحوث العلمية الى تفجر المعارف ، وتدفق فيوضات من المعلومات فى جوانب الحياة المختلفة • فضلا عن ذلك فان ما تهدف اليه دول العالم المعاصر من تكامل فى ميدان البحث العلمى فى مختلف جوانب الحياة ومنها التربية والتعليم يؤدى ـ فى الغالب ـ الى كمال النظرية العلمية وعمومية القانون العلمى •

٤ ـ التقدم العلمى الذى حققته البشرية اليوم فى جوانب الحياة المختلفة مثل : غزو الفضاء ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ، والبث التلفازى عبر القارات وغيرها تعد نتاج طبيعى لتقدم البحث العلمى فى مجال العلوم : الرياضية ، والهندسية ، والفيزيائية ، والحياتية وغيرها •

٥ ـ ادراك الدول المتقدمة مثل الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية لاهمية البحث العلمى ودوره فى تحقيق التقدم والرقى ومازال أشد وأكبر من ادراك البلاد النامية والمتخلفة لهذا الدور •

٦ ـ اتفاق مصر مع بعض البلاد المتقدمة مثل الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الاتحادية من جهة ومعظم الدول العربية ـ خاصة دول الخليج ـ من جهة أخرى على أهمية البحث العلمى • ولكن تختلف هذه الدول فيما بينها فى مقدار ما حققه كل منها من انجازات فى ميدان البحث العلمى •

ثانيا : وظائف البحث العلمى :

تتمثل وظائف البحث العلمى فى النقاط التالية :

١ ـ محاولة الضبط والسيطرة على الظواهر الفيزيقية والاجتماعية والتربوية وغيرها ، وادراك العلاقات القائمة بين جزئيات الظاهرة الواحدة ، والقائمة بينها وبين الظواهر الاخرى ، وصياغة هذه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العلاقات فى شكل قوانين أو نظريات .

٢ ـ اعداد الكوادر المختلفة من العلماء والباحثين على ميادين الحياة المختلفة ، وتعميق العقليات العلمية لديهم .

٣ ـ الكشف عن الموارد الطبيعية واستغلالها . فضلا عن ذلك المشاركة فى حل قضايا المجتمع ومشكلاته بأساليب موضوعية تقوم على أسس علمية .

٤ ـ الوصول الى الجديد من المعارف والحقائق والمعلومات فى مختلف ميادين العلم . فضلا عن ذلك تطوير العمل فى مجالات التربية وعلم النفس ، وحل مشكلات التعليم وقضاياه فى هذا الحقل .

٥ ـ اتفاق مصر ـ الى حد بعيد ـ مع الدول المتقدمة والدول النامية على وظائف البحث العلمى . ولكن تختلف فيما بينها فى مقدار ما يتم تحقيقه فى كل وظيفة من هذه الوظائف .

ثالثا : مؤسسات البحث العلمى وأنواعه :

أسفرت الدراسة النظرية فى هذا المجال عن النتائج التالية :

١ ـ تعدد وتنوع مؤسسات البحث العلمى فى كل دولة من الدول ، مع تفاوت دور كل مؤسسة من هذه المؤسسات فى اجراء البحوث والدراسات العلمية .

٢ ـ تلعب مؤسسات البحث العلمى الاهلية والخيرية دورا بارزا فى تقدم البحث العلمى فى الدول الرأسمالية مثل : الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا ، ويكاد ينعدم وجود هذه المؤسسات تماما فى الدول الشيوعية مثل الاتحاد السوفيتى ، ومن ثم ينعدم دورها .

٣ ـ تنقسم البحوث العلمية تبعا لاهدافها الى : بحوث نظرية وأخرى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تطبيقية ، بينما تنقسم طبقا لنطاق اجرائها الى بحوث أساسيـــــة وبحوث عملية • فضلا عن ذلك تنقسم هذه البحوث تبعا لمجـــالات التخصص الى بحوث صفية • وأخرى لدرجات الماجستير ولدرجـــات الدكتوراه وثالثه للترقى الى الدرجات العلمية الاخرى •

رابعا : مقومات البحث العلمى وأركانه :

أوضحت الدراسة النظرية فى هذا المجال أن أهم مقومات البحـــث العلمى وأركانه تتمثل فى الجوانب التالية : الاشراف على الرســـــائل العلمية لدرجات الماجستير ولدرجات الدكتوراه ، المعامل والتجهيـزات ، طلاب البحث العلمى ، المكتبات وبصفة خاصه الجامعية منها ، نشـــــر البحوث العلمية ، استقرار العلماء والباحثين وغيرها •

خامسا : مناهج البحث العلمى :

جاءت النتائج فى هذا المجال على النحو التالى :

١ ــ تعدد المناهج البحثية المستخدمة فى الدراسات والبحوث العلميه •

٢ ــ نجاح الباحثين فى بحث ودراسة المشكلات التى تقع فى نطـــــاق اختصاصاتهم يعتمد ــ الى حد كبير ــ على مدى توفيقهم فى اختيـــار مناهج بحث ملائمة لدراسة هذه المشكلات ، فضلا عن ذلك فـــــان اختيار منهج من مناهج البحث دون غيره يتوقف على طبيعـــــــة المشكلة والميدان العلمى الذى تنتمى اليه •

٣ ــ تربع المنهج العلمى على ساحة الدراسات العليا والبحوث العلمية • وربما يرجع ذلك الى كثرة استخدام الباحثين لهذا المنهج منفـــردا أو بالمزاوجة بينه وبين منهج آخر فى بحث ودراسة معظم القضـــايا والمشكلات فى مجالات الحياة المختلفة •

٤ ــ خلط بعض الباحثين فى ميدان البحث العلمى بين المنهـــــــج والطريقة ، ألا ان الراجح من الاراء فى هذا الميدان القائل بـــــأن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منهج البحث العلمى أعم وأشمل من الطريقة .

سادسا : تنظيم الدراسات العليا والبحث العلمى والاشراف عليها :

انتهى الاطار النظرى للدراسة فى هذا المجال الى تعدد وتنوع الجهات التى تباشر لونا أو آخر من ألوان التنظيم والاشراف على تصريف شئون الدراسات العليا والبحث العلمى فى الجامعات والمعاهد العالية المصرية . ويشير هذا التعدد والتنوع الى الاخذ - نسبيا - بمبدأ اللامركزية فى تنظيم الدراسات العليا والبحث العلمى .

سابعا : قواعد وشروط الالتحاق بالدراسات العليا والبحث العلمى والترقى لدرجات الاساتذة والاساتذة المساعدين :

أسفر الاطار النظرى للدراسة فى هذا المجال عن النتائج التالية :

١ - اتفاق معظم الكليات والمعاهد العالية المصرية فى شروط الحصول على درجات البكالوريوس والليسانس للالتحاق بدبلومات الدراسات العليا أو التسجيل لدرجات الماجستير مع تفاوتها فى شرط الحد الادنى من التقديرات اللازمة للالتحاق بهذه الدرجات . فضلا عن ذلك اتفاقها فى الحصول على درجة الماجستير عند القيد والتسجيل لدرجة الدكتوراه مع تفاوتها فى الحد الادنى من تقديرات الطلاب فى درجات الماجستير .

٢ - اتفاق الكليات والمعاهد العالية المصرية - ماعدا الازهر - تقريبا فى معظم قواعد وشروط واجراءات التقدم للترقى الى درجات الاساتذة والاساتذة المساعدين أو الحصول على القابها العلمية .

٣ - تتفق مصر مع الدول المتقدمة مثل : الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى والمانيا الاتحادية ومع الدول العربية فى بعض قواعد وشروط القيد والتسجيل لدرجات : دبلوم الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه خاصة فى شرط الدرجة العلمية التى تخول

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للباحث القيد والتسجيل لدرجة علمية اعلى ، وتتفاوت فى بعض الشروط والقواعد خاصة الحدود الدنيا لتقديرات الطلاب للالتحاق بالدراسات العليا بدرجاتها العلمية المختلفة .

٤ ـ اتفاق الجامعات المصرية مع الجامعات الاجنبية فى بعض قواعد وشروط واجراءات الترقى لدرجات الاساتذة ودرجات الاساتذة المساعدين مع اختلافها فى البعض الاخر مثل : الفترة الزمنية التى يقضيها الفرد فى درجته العلمية حتى يتسنى له التقدم لدرجة أعلى ، ونظام تشكيل اللجان العلمية لفحص الانتاج العلمى للمتقدمين للترقى لهذه الدرجات .

٥ ـ ازدياد دور الجهود الاهلية والخيرية فى الارتقاء بمستوى البحث العلمى فى البلاد الرأسمالية خاصة : الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وانخفاض دور هذه الجهود فى جمهورية مصر العربية ومعظم دول العالم الثالث ، ويكاد ينعدم دور هذه الجهود تماما فى البلدان الشيوعية .

٦ ـ تخلف بلدان نامية كثيرة من دول العالم الثالث مثل السنغال وأوغندا وتنجانيقا فى ميدان البحث العلمى عن ركب الدول المتقدمة بينما وقفت بعض دول هذا العالم مثل : مصر والسعودية موقفا وسطا فى هذا الميدان .

ثامنا : نتائج الدراسة الميدانية :

الواقع أن الدراسة الميدانية أسفرت عن نتائج كثيرة جدا ، ولكن لا يتسع المقام ولا تسمح ظروف المجلة ببسطها كلها ولذلك سيكتفى الباحث بعرض أهمها على الوجه التالى :

١ ـ البنود الواردة بكل بُعد من أبعاد استفتاء الدراسة الميدانية ـ باستثناء البنود السالبة ـ يُمثل كل منها مشكلة من مشكلات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البحث العلمي في نظر أفراد عينة الدراسة الميدانية • وتجدر الاشارة الى تفاوت وجهات نظر هؤلاء الافراد حول درجات حدة المشكلات التي تشكلها هذه البنود في ميدان البحث العلمي طبقا لتخصصاتهم ، ودرجاتهم العلمية من جهة ، ونوعهم ذكورا كانوا أم اناثا من جهة أخرى والكليات التي ينتمون اليها واشرافهم على الرسائل العلمية من عدمه من جهة ثالثه •

٢ ـ أظهرت النسب المئوية للموافقين في العينة بوجه عام على كل بعد من أبعاد استفتاء الدراسة الميدانية ان كلا من : الاشراف على الرسائل العلمية ، والمعامل والتجهيزات وطلاب البحث العلمي والمكتبات الجامعية ونشر البحوث العلمية ، والبحث الميداني يشكل ـ أو تكتنفه ـ مشكلات وصعوبات جمة تتفاوت في درجات حدتها حيث بلغت هذه النسب وعلى الترتيب ٥ر٦٣ ٪ ، ٨٣ ٪ ، ٥ر٦٠ ٪ ، ٧ر٧٢ ٪ ، ٤ر٧٦ ٪ ، ٦ر٨٥ ٪ •

٣ ـ بلغت المتوسطات الحسابية للنسب المئوية للموافقين على أبعاد استفتاء الدراسة الميدانية بوجه عام حوالي : ٤ر٦٨ ٪ ، ٩ر٦٩ ٪ ، ٢ر٧٦ ٪ ، ٦ر٧٤ ٪ ، ١ر٧٤ ٪ ، ٦ر٧٣ ٪ ، في نظر المتخصصين في مجال العلوم الادبية والتجارية والتربوية والطبيعية والهندسية ، والعينه بوجه عام وعلى الترتيب • وتشير هذه النسب الى ان تلك الابعاد تمثل مشكلات في ميدان البحث العلمي متفاوتة في درجات حدتها •

٤ ـ تفاوت وجهات نظر أفراد العينة المتخصصين في كل من العلوم : الادبية والتجارية والتربوية والطبيعية والهندسية حول درجات حدة ونوع مشكلات البحث العلمي الواردة في استفتاء الدراسة الميدانية • فضلا عن ذلك فان هذا التفاوت يضيق ويتسع طبقا لطبيعة كل مشكلة من هذه المشكلات •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ ــ جاءت المتوسطات الحسابية للنسب المئوية للموافقين على أبعاد استفتاء الدراسة الميدانية بوجه عام مرتفعة نسبيا فى نظر أعضاء هيئة التدريس حيث بلغت ٩ر٧٤ ٪ من جهة ، ومرتفعة كذلك بين المدرسين المساعدين والمعيدين حيث بلغت ٩ر٧٢ ٪ من جهة أخرى . وتشير هذه النسب الى أن أبعاد هذا الاستفتاء تشكل مشكلات حادة فى ميدان البحث العلمى .

٦ ــ تمثل أبعاد استفتاء الدراسة الميدانية مشكلات حادة فى ميدان البحث العلمى فى نظر أفراد العينة المأخوذة من الكليات الكائنة بمدينة سوهاج حيث بلغت النسبة المئوية للموافقين على ذلك ٩ر٧١ ٪ بينما تشكل مشكلات حادة جدا فى نظر أفراد العينة المأخوذين من الكليات الكائنة بمدينة أسيوط حيث بلغت النسبة المئوية للموافقين على ذلك ٤ر٧٥ ٪ مع مراعاة تفاوت كل بعد عن الاخر فى مقدار ما يشكله من مشكلات .

٧ ــ أبعاد استفتاء الدراسة الميدانية تمثل مشكلات حادة فى ميدان البحث العلمى فى رأس اعضاء هيئة التدريس الذين اشرفوا ــ ومازالوا ــ على رسائل علمية لدرجات الماجستير والدكتوراه (٪ للموافقين منهم ٩ر٧٤ ٪) ، وفى نظر أعضاء هيئة التدريس الذين لم يباشروا اشرافا على الاطلاق (٪ للموافقين منهم ٢ر٧٣٪) .

٨ ــ تمثل أبعاد أداة الدراسة الميدانية مشكلات تكاد تكون حادة فى نظر الذكور فى العينة (٪ للموافقين منهم ٥ر٧٣ ٪) . وتمثل مشكلات حادة أيضا فى نظر الاناث (٪ للموافقات منهن ٩ر٦٩ ٪) وهذه النتائج تشير الى اختلاف وجهات نظر كل من الذكور والاناث حول مشكلات البحث العلمى الواردة فى استفتاء الدراسة الميدانية . وقد جاءت هذه الاختلافات محدودة وفى صالح الذكور .

٩ ــ تشكل صعوبات البحث العلمى الممثلة فى أبعاد استفتاء الدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الميدانية مشكلات تكاد تكون حادة جدا فى نظر أفراد العينة المنتمين الى الكليات العملية (٪ الموافقين منهم ٥ر٧٤٪) ، بينما تشكل هذه الابعاد مشكلات حادة فى نظر افراد العينة المأخوذين من الكليات النظرية (٪ للموافقين منهم ٩ر٧٢٪) . وتشير هذه النسب الى تفاوت وجهات نظر كل من أفراد العينة من الكليات العملية وأفراد العينة من الكليات النظرية حول ما تشكله أبعاد استفتاء الدراسة الميدانية من مشكلات فى مجال البحث العلمى .

وتجدر الاشارة الى أن الباحث اعتبر أن البند أو البعد ـ فى اداة الدراسة ـ الذى تقل النسبة المئوية للموافقين على أنه مشكلة عن ٥٠ ٪ لا يمثل مشكلة ، بينما اعتبر أن البند أو البعد الذى تقع النسب المئوية للموافقين على أنه مشكلة بين ٥٠ ٪ ، ٦٥ ٪ يمثل مشكلة . أما اذا وقعت النسب المئوية للموافقين على أن البند أو البعد يمثل مشكلة بين ٦٥ ٪ ، ٧٥ ٪ من جهة أو بين ٧٥ ٪ ، ٨٥ ٪ من جهة أخرى أو من ٨٥٪ فأكثر من جهة ثالثة وأن هذا البند أو البعد يمثل مشكلة حادة أو مشكلة حادة جدا أو مشكلة حادة للغاية على الترتيب .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة بشقيها النظرى والميدانى ، وحتى يتسنى التغلب ـ ولو جزئيا ـ على المشكلات القائمة فى ميدان البحث العلمى يتقدم الباحث بجملة توصيات أهمها ما يلى :

١ ـ ضرورة وضع استراتيجية للبحث العلمى واضحة المعالم ومحددة المراحل وبائنة الاهداف .

٢ ـ اقامة جسور من الترابط والتعاون بين مؤسسات البحث العلمى المختلفة من أجل اثراء البحث العلمى والمشاركة فى حل مشكلات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقضايا المجتمع ٠

٣ ــ تحقيق نوع من التوازن بين الاهتمام بالبحث العلمى فى مجـــالات العلوم الانسانية والنظرية من جهة ، والاهتمام بنظيره فى مجـــال العلوم الطبيعية والطبية والعلمية وغيرها ٠

٤ ــ ضرورة الاهتمام بقيام البحث العلمى على الاصالة والاخذ بتعميـــق مبدأ اللامركزية فى تنظيم الدراسات العليا والبحث العلمـــــى والاشراف عليها ٠

٥ ــ المرونة فى وضع قواعد وشروط الالتحاق بالدراسات العليا ومجـــالات البحث العلمى طبقا لظروف العصر ومقتضيات الحال ، وطبيعـــة القضايا والمشكلات التى تأن منها البلدان والدول ٠

٦ ــ ضرورة الارتفاع بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لاعضاء هيئـــة التدريس حتى يتسنى لهم التفرغ للتدريس والاشراف على الرسائل العلمية ٠

٧ ــ ضرورة الاهتمام بالمعامل والورش وتجهيزها بأحسن المعـــدات والاجهزة وباعداد كافية وصيانة هذه الاجهزة وتدريب الباحثين على استخدامها وتزويد المعامل بالمركبات المستهلكة بصفة دائمة ٠

٨ ــ الارتقاء بالمستويات العلمية لطلاب البحث العلمى من خـــلال تطوير المقررات الدراسة ، وتعميق فهمهم لمناهج البحث العلمى واستيعابهم لها ٠

٩ ــ تزويد المكتبات الجامعية بالموظفين المتخصصين فى شئـــون المكتبات وباعداد كافية ٠ فضلا عن ذلك تزويد هذه المكتبـــات بالكتب والمراجع والدوريات العلمية وتشجيع تبادل الرســـائل العلمية بين هذه المكتبات ، أو شرائها من الباحثين ، وأن تلتـــزم المكتبات الجامعية بتوافر الشروط الصحية فى منشآتها ٠

١٠ ــ ضرورة تدخل الكليات والمعاهد العليا لتيسير نشر البحوث العلمية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في المجلات العلمية : المصرية والعربية والاجنبية من خلال تحملها تكاليف نشر البحوث العلمية أو جزء منها وتوسعها في اصدار مجلات علمية .

١١ــ يوصي الباحث بضرورة حث رؤساء العمالح على التعاون مع الباحثين لاستكمال بحوثهم ، واختصار المؤافقات اللازمة لاجراء هذه البحوث . فضلا عن ذلك توعية المجتمع بأهمية البحوث الميدانية حتى يتعاون أفراده مع طلاب البحث العلمي .

بعض مصادر الدراسة :

١ ــ عثمان أمين ، نحو جامعات أفضل ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٥٢م .

٢ ــ ابراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، بيروت : دار الفكر ، د . ت .

٣ ــ ابن منظور ، لسان العرب ، الجزء الاول من أ الى ب ، بيروت : دار الفكر ، د . ت .

٤ ــ أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، الكويت : وكالة المطبوعات ، ط ٥ ، ١٩٧٩م .

٥ ــ عبد الغني النوري ، أساسيات البحث العلمي ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الرياض : مطبعة مكتبة الترتبية العربي لدول الخليج ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م .

٦ ــ ابراهيم أنيس وآخرون ، مصدر سابق .

٧ ــ ابن منظور ، مصدر سابق .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩ ـ ديوبولد ، ب ، ڤان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م .

١٠ـ حنان عيسى سلطان وغانم سعيد شريف العبيدى ، أساسيات البحث العلمى بين النظرية والتطبيق ، الرياض : مكتبة دار العلوم ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م .

١١ـ عبد الرحمن بدوى ، مناهج البحث العلمى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣م .

١٢ـ قبارى محمد اسماعيل ، مناهج البحث فى علم الاجتماع ، مواقف واتجاهات معاصرة ، الاسكندرية : منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٨٢ م .

١٣ـ عبد الغنى سيد أحمد عبود ، دراسة مقارنة لنظام البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٢م .

١٤ـ سامى سلطى عريفج ، دراسة مقارنة لادارة وتنظيم البحث العلمى فى بعض الجامعات العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٨م .

١٥ـ عبد السميع سيد سيد أحمد ، دراسة تقويمية للدراسات العليا التربوية فى كليات التربية فى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٨م .

١٦ـ محمد ضياء عبد الشكور أحمد شاكر ، دراسة تقويمية للدراسات العليا التربوية فى كليات التربية فى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٨م .

١٧ـ سعاد بسيونى عبد النبى ، دراسة مقارنة لنظم الدراسات العليا فى التربية فى جمهورية مصر العربية وفى بعض البلاد الاخرى ، رسالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٠م.

١٨- محمد مهدى محمود الجوفى ، تقييم البحث التربوى فى العـــراق ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٨٠م.

١٩- رجب عبد الوهاب عبد اللطيف ، البعثات والحصول على الدكتوراه: دراسة ميدانية ، قنا ، كلية التربية بقنا جامعة أسيوط ، ١٩٨٢م.

٢٠- أحمد اسماعيل أحمد حجى ، دراسة مقارنة لبعض مشكلات أجهـــزة البحث التربوى فى مصر وبعض الدول الاخرى ، رسالة دكتـــوراه، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٢م.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com